

البحث الحادي عشر:

تصور مقترح لتنمية التفكير الناقد لدى معلمات اللغة الإنجليزية
للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء مجتمعات التعلم
المهنية الرقمية المستديمة

إعداد :

أ.عفاف بنت عبدالله بن سعود العريضي
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية المملكة العربية السعودية
إشراف : د. سالم بن مزلوه العنزي
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية المملكة العربية السعودية

تصور مقترح لتنمية التفكير الناقد لدى معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة

أ.عفاف بنت عبدالله بن سعود العريفي

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية المملكة العربية السعودية

إشراف : د. سالم بن مزلوه العنزي

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة في تقديم تصور مقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فشملت (١٢٠) معلمة لغة إنجليزية من أصل المجتمع، كما تناول عرض لخصائص مفردات الدراسة، كما شمل على توضيح لألية بناء أدوات الدراسة " الاستبانة الميدانية " وكيفية التحقق من صدقهما من ناحيتي الصدق الظاهري للأداة وصدق الاتساق الداخلي، كذلك طريقة التحقق من ثبات أداة الدراسة وعرض لإجراءات تطبيق التصور المقترح للدراسة والأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية. تشير نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على كل محاور أداة الدراسة الأربعة وهي: مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومتطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومعوقات تنمية التفكير الناقد لدى معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومتطلبات تنمية التفكير الناقد لدى معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، توصيات من أهمها العمل على تبني وتنظيم ودعم مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة من قبل وزارة التعليم وتفويضها للجامعات للبدء في تنفيذها.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، التفكير الناقد، معلم اللغة الإنجليزية، مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة.

A Suggested Proposal for enhancing Critical Thinking among English Language Teachers in the light of Sustainable Digital Professional Learning Communities

Afaf bint Abdullah bin Saud Al-Arif

Supervisor: D. Salem Mazlouh Al-Enezi

Abstract

The study aimed to present a Suggested Proposal for enhancing critical thinking among English language teachers in the light of sustainable digital professional learning Communities , where the descriptive curriculum was used as a curriculum for the study, and the study population consisted of male and female English language teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, while the study sample included (120) English language teachers of the original The community, as well as a presentation of the characteristics of the study's vocabulary, also included an explanation of the mechanism for

building the study tools "field questionnaire" and how to verify their validity in terms of the apparent validity of the tool and the validity of internal consistency, as well as the method of verifying the stability of the study tool and a presentation of the procedures for applying the proposed vision of the study and the methods used in Statistical treatment. The results of the study indicate that the study sample agreed with a (high) degree in the scale gradient. On all the four axes of the study tool, which are: the justifications for activating the sustainable digital professional learning Communities , the requirements for activating the sustainable development of the sustainable digital professional learning Communities , the obstacles to activating the contemplative teacher practices in the sustainable digital professional learning Communities , and the requirements for activating the contemplative teacher practices in the sustainable digital professional learning Communities . Considering the results of the study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which is the work to adopt, organize and support sustainable digital professional learning Communities by the Ministry of Education and authorize universities to start implementing them.

Keywords: Suggested Proposal, Critical Thinking, English Language Teachers, Sustainable Digital Professional Learning Communities

• مقدمة:

من حكم الله عز وجل العظيمة في هذا الكون أن خلقنا شعوباً وقبائل، وأجناساً وأعراقاً لتتعارف فيما بيننا، وصدق الله العظيم الملك الحق حين قال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [الحجرات: ١٣].

ومن أسباب نجاح هذا التعارف بين القبائل والشعوب ودول العالم، التخاطب الناجح بما يعود بالخيرية والرقي وانتشار السلام وتبادل الثقافات بين دول العالم. ومن معطيات هذا النجاح في التخاطب والتواصل، تعلم لغات مختلفة، لاسيما اللغة الإنجليزية والتي تعد في عصرنا: هي اللغة الأولى في التخاطب فيما بين الدول والشعوب المختلفة بكافة أجناسها وأعراقها ولغاتها حيث تعتبر العامل المشترك في التواصل فيما بين دول العالم المختلفة (2014، Al - Mukhallafi). وتعتبر مادة اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية التي تدرس في المناهج السعودية الحكومية بدءاً من الصف الرابع وحتى مرحلة التخرج من الجامعة حيث إن أغلب الجامعات السعودية (2014، Mahboob and Elyas)، تشترط اجتياز مستوى معين وذلك قبل السماح للطالب بالبدء في دراسة التخصص الأكاديمي، وقد أولت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لهذه الأسباب المذكورة أنفاً (بالإضافة إلى أسباب أخرى) اهتماماً كبيراً لهذه المادة لما لها من ثقل في الدراسات الأكاديمية المختلفة (2013، Rahman and Alhaisoni) وكونها من العوامل الأساسية في نجاح واستمرارية العلاقات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى السعي لبناء علاقات سياسية وثقافية وغيرها مع دول العالم، ومع كل هذه المعطيات التي أولتها وزارة التعليم

في المملكة العربية السعودية، فإنه لا تزال هناك عقبات كثيرة تواجه الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية السعودية. (Rajab and Al - Sa'adi, 2015). وقد ناقش الربيعي (Alrabaie, 2016) قضية تعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية بإسهاب طويل حيث صرح بأنه: " لا يزال الطالب الذي يدرس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس والجامعات الحكومية يعاني من وجود حالة تدني مستوى تعلم اللغة الإنجليزية في تلك المدارس والتي عبر عنها (Al -Tuwaijri, 1982) بقوله بأن: " الطلاب السعوديون، يدرسون قرابة العشرة أعوام في دراسة مادة اللغة الإنجليزية ومع ذلك تجد أن مستواهم العام في اللغة الإنجليزية لا يرتقي إلى المستوى المطلوب والمتوقع بعد هذه المدة الطويلة في دراستها". يأتي بعدها مرحلة عادة ما يركز فيها على جوانب أكاديمية معرفية مجردة من السياقات الحياتية للطالب المعلم فيتخرج بحصيلة لغوية لا يمارس فيها اللغة من كافة جوانبها الاتصالية بالشكل المطلوب. ولهذه الأسباب التي ذكرناها آنفاً، تجد أن الغالبية من الطلاب والطالبات الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، لديهم هذا القصور في تعلم واكتساب اللغة الإنجليزية وهو ما يستدل به من الدرجات المتدنية التي يحصل عليها هؤلاء الطلاب (Alrahaili, 2013; Alrashidi, 2015, Al - Nasser, 2015).

وقد أشارت عدد من الدراسات كدراسة (Samantha, Cho, Wayman, 2015)؛ 2014؛ Hanson, Smith & Rilling, 2006؛ Trinder, 2006) إلى ضرورة التوظيف الأمثل لعلم تقنيات التعليم وبرامجه، وتطبيقاته، وإمكاناته المادية والبشرية في التغلب على المشكلات التعليمية والتدريبية التي تعيق تطوير التعليم وتحول دون تحقيق أهدافه.

• مشكلة الدراسة:

من بين تلك المشكلات التي يعاني منها العديد من المعلمين في المملكة العربية السعودية وبخاصة العديد من معلمي اللغة الإنجليزية ضعف تنميتهم المهنية التي انعكست سلباً على طلابهم، والتي يحتاجون إليها خاصة مع تغير المناهج المستمر والذي كان آخرها هذا العام ١٤٤١ هـ - ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م، (وزارة التعليم، ٢٠٢١م)، وبسبب مشكلة العزلة المهنية التي نوها لها دليل مجتمعات التعلم المهنية عام ١٤٣٦هـ، وقلة التدريب المنظم مقارنة بحاجة المعلم لها بشكل دوري ومستمر نتيجة مروره بالمشكلات السابقة تستلزمه الاطلاع على خبرات في حل تلك المشكلات قد يكون حل ذلك من خلال مجتمعات مهنية تعاونية منظمة بين هؤلاء المعلمين.

وتشير دراسة توري ترست (Torrey Trust, 2016) لنتائج نوعية أكدت على أهمية وجود شبكات للتعلم المهني لقدرتها على الاستجابة لمصالح واحتياجات المعلمين المتنوعة، ولدعم النمو المهني لهم بشكل عام وبشكل مستمر. والدراسة الحالية هي محاولة للاستفادة من مجتمعات التعلم المهنية في تنمية معلمات

اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية والجمع بينها وبين تفعيل شبكات التعلم المهني للحصول على أكبر قدر من التنمية المهنية بشكل مستدام، مجتمعات التعلم المهنية الرقمية هذه لا تقتصر على الخبرات المحلية تخصص اللغة الإنجليزية، بل تتعداها إلى جعلها عالمية بارتباطها بمؤسسات ومدارس في بعض الدول الناطقة باللغة الإنجليزية بشكل رسمي، وهذا ما ذهب إليه العبيكي (٢٠١٩م)، فقد ذكر في نتائج دراسته أن من أسباب تدني مستوى طلاب ومعلمي المملكة العربية السعودية هو انعدام أو قلة التفاعل والتعرض للمتحدثين الأصليين للغة، يمثل مشكلة ويؤدي إلى أوجه قصور كبيرة. لذا فالدراسة الحالية هي محاولة لإيجاد طريقة تحسن وتطور معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة من خلال الاستفادة من تلك الخبرات المحلية والعالمية الأنف ذكرها في هذه المجتمعات المهنية الرقمية المستديمة.

وتتوافق نتائج تلك الدراسات السابقة مع ما لاحظته الباحثة لتلك المشكلة نتيجة مقابلاتها مع الكثير من مجتمعات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وذلك كونها معلمة لغة إنجليزية في التعليم العام درست في مراحلها الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالإضافة لإشرافها على العديد من طالبات التربية العملية في المدارس التي درست بها، لذا حاولت الباحثة بناء تصور مقترح، ربما قد يجدي في حل تلك المشكلة التي يواجهها العديد من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، كما قامت بدراسة استطلاعية على معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مجموعة من مدارس الرياض وهي المدرسة الابتدائية الخامسة والخمسون بعد المئة والمتوسطة الأربعون والثانوية الثانية والثمانون في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١ هـ - ١٤٤٢هـ، من أجل الوقوف على تلك المشكلة. وتوصلت إلى نتائج تتلخص في الحاجة لوجود شبكات تدريبية مهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، فكانت تلك الأسباب والنتائج هي الدافع الحقيقي للباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية.

ومن ثم رأت الباحثة أن الحاجة تدعو إلى محاولة إيجاد حلول تهدف إلى الرفع من مستوى معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مهنيًا. مما دفعها لمحاولة الجمع بين ثقافة التعلم والتفكير والبحث والنمو الجماعي المستمر لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في التصور المقترح الحالي. ومن ثم، فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن التعبير عنها بالسؤال الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟

• أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي: ما التصور المقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
المستديمة؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- « ما مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟
- « ما متطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية
المستديمة؟
- « ما متطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
المستديمة؟

- « ما معوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟
- « ما التصور المقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة
الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات
مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟

• أهداف الدراسة:

- « التعرف على مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟
- « تحديد متطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية
المستديمة؟
- « تحديد متطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية
المستديمة؟

- « التعرف على معوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة؟
- « بناء تصور مقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة
الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات
مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة.

• أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة في تحقيق أهداف للرؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال بناء القدرات
الوطنية القادرة على تلبية التنمية الشاملة في الدولة. وتأمل الباحثة في أن
تسهم نتائج الدراسة في تحقيق ما يلي:

- « محاولة لتوظيف تجارب ناجحة لبعض الدول فيما يخص مجتمعات التعلم
المهنية الرقمية لتنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة
الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

- « محاولة لتنمية الزمالة المهنية من خلال التعامل مع مجموعة كبيرة من
ذوي التخصص.

- « محاولة لترسيخ مبدأ استدامة التعلم والنماء التربوي التطويري الذاتي من
خلال استمرارية التعلم الذاتي باستخدام التجمعات المهنية الرقمية المحلية
العالمية.

- « توظيف تقنية المنصات الإلكترونية التزامنية وغير التزامنية.
- « محاولة إيجاد بيئة تعليمية تعلمية يتم فيها عرض نظريات وطرق وأساليب
تدريسية في سياقات حقيقية تفاعلية بدلا من تعلمها بشكل مستقل، والتي قد

تحتاجها المقررات المطورة ضمن مشروع تطوير اللغة الإنجليزية التابع لوزارة التعليم، والذي بدأ العمل به في عام (١٤٢٩هـ) ومازال مستمر فيها تحديث المناهج حتى بداية عام ١٤٤٢ هـ حيث تغيرت مقررات العام الماضي ١٤٤١ هـ لجميع المراحل (وزارة التعليم تطوير مقررات اللغة الإنجليزية).

• حدود الدراسة:

- ◀ اقتصرت الدراسة الحالية على تنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة.
- ◀ يستهدف التصور المقترح معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- ◀ طبقت هذه الدراسة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .
- ◀ طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١ هـ / ١٤٤٢ هـ

• مصطلحات الدراسة:

• التصور المقترح A suggested Proposal:

يعرف التصور المقترح بأنه: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين. (زين الدين، ٢٠١٣م، ص٦)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: تقديم دليل مقترح لذوي الاختصاص يهدف إلى تنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ودراسة الأدب التربوي وتقنيات التعليم والتعلم والتدريب، وذلك من خلال تقديم عدد من الخطوات والإجراءات، تم تحكيمه من قبل خبراء تعليم وتدريب اللغة الإنجليزية ثم يتم ترقيمه إلكترونياً.

• التنمية المهنية المستديمة Sustainable Professional Development :

التنمية المهنية: تعرف التنمية المهنية هي مجموعة من الأنشطة والعمليات المصممة خصيصاً لتعزيز المعرفة، والمهارات، والاتجاهات المهنية للمعلم، لذلك تعمل الخطط المطبقة للتنمية المهنية على تزويد المعلم بأهداف دقيقة للتعلم، تساعد على تمكين المعلم من القيام بجهود دؤوبة ومستمرة لتحسين مهاراته على نحو يؤدي إلى الارتقاء بمستويات تعليم الطلاب. (رضا سلامة ، ٢٠١١، ص٥٠).

التنمية المهنية المستديمة: هي عملية مستمرة على مدى سنوات الخدمة بحيث تشمل مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تمكن المعلمين من تحسين كفاءتهم المهنية وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعملية. (أحمد ربيع عبد الحميد ، ٢٠٠٠م، ص١٧).

وتعرف الباحثة التنمية المهنية المستديمة إجرائياً بأنها: تحسین كفاءة المعلمات المهنية وتحديد المهارات اللازمة لتنمية المعلمة مهنيًا أثناء الخدمة يغطي ذلك النوع من التنمية مجالات متعددة تشمل تحسین أساليب ووسائل تعليم الطلاب اللغة الإنجليزية، والبرامج التربوية، وتطوير البيئة التعليمية من خلال التعاون الصادق والمثمر بين المعلمات محليا وعالميا، وتبادل الخبرات، ودعم العلاقات بينهم، ومن خلال التواصل الفعال والهادف.

• **مجتمعات التعلم المهنية الرقمية** Professional Learning Community – Digital
مجتمعات التعلم Learning Communities: يعرف معجم المصطلحات الإدارية مجتمع التعلم بأنه الجو العام المحيط بالجماعة، والذي يشارك فيه كل العاملين في المسئولية تجاه تعليم بعضهم البعض، وتحسين الأداء والمشاركة بشكل عملي في تحقيق ذلك. (معجم المصطلحات الإدارية، ٢٠٠٧م، ص٢٨٨).

مجتمعات التعلم المهنية Professional Learning Communities: وتعرف مجتمعات التعلم المهنية بأنها مجموعات من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة تتشكل وفق أطر متعددة ومستويات مختلفة يجمعهم الاهتمام المشترك يجعل أدائهم أكثر كفاءة وفاعلية، ويعملون بصورة تعاونية من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون الطالب بؤرة تركيز لعمل مجتمعات التعلم في عملية منهجية مستمرة لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع الطلاب، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير المدخلات اللازمة لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم الأمر الذي يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة، وهي تحسین تعلم الطلاب (دليل مجتمعات التعلم المهنية، ٥١٤٣٦).

وتُعرف الباحثة مجتمعات التعلم المهنية إجرائياً بأنها: بيئة تعلم يجتمع فيها جميع أطراف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية من معلمين ومشرفين وأعضاء هيئة تدريس وخبراء تربويين، تتمحور حول مبدأ التنمية المهنية المستدامة، تقوم على فكرة مجتمع تعليمي دائم التعلم، والذي يتبنى عن قصد آليات وإستراتيجيات تشجع جميع أعضائه على التعليم والتعلم فجميعهم بحاجة إلى معرفة الطريقة الصحيحة للتعليم والتعلم والتدريب المحققة للتنمية المهنية المرجوة.

• **مجتمعات التعلم المهنية الرقمية** Professional Learning Community - Digital
وتعرف الباحثة مجتمعات التعلم المهنية الرقمية بأنها: مجموعة من المعلمات وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين والتربويين المحليين والعالميين الذين يتفاعلون مع بعضهم وفقاً للتخصص المشترك (تخصص اللغة الإنجليزية) بشكل رقمي (افتراضي) تزامني أو غير تزامني، ويعملون كفريق تحت رؤية مشتركة ويحاولون الاستفادة من بعضهم البعض ومن مجتمعات التواصل الإلكتروني .

• التفكير الناقد Critical Thinking:

قدرة الفرد على استخدام مهارة الافتراضات والتفسير وتقييم الحجج والاستنباط والاستنتاج عن طريق استدعاء المعلومات الرياضية واستخدامها استخداما صحيحا (الصياد، ٢٠٢٠، ٣٩٨)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: قدرة معلم اللغة الإنجليزية على مهارة الافتراضات والتفسير وتقييم الحجج والاستنباط والاستنتاج عن طريق استدعاء المعلومات الرياضية واستخدامها استخداما صحيحا ليتمكن من إكساب تلك المهارات لطلابه

• معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية Teachers of the English language:

وتُعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم: جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، تم اختيار تخصصهم بناء على تخصص الباحثة، فالباحثة هي معلمة لغة إنجليزية في التعليم العام.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: تناولت فيه الباحثة مفهوم التنمية المهنية، وجاء هذا الجزء ليجيب عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما المقصود بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ؟

المبحث الثاني: تناولت فيه الباحثة مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، والجدور التاريخية لها، وأهدافها، وركائزها وأوعيتها. وجاء هذا الجزء ليجيب عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة وهو: ما المقصود بمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستدامة ؟

• المبحث الأول: التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية

• مفهوم التنمية المهنية:

يذكر مصطفى (٢٠٠٥م) أن التنمية المهنية ليست مجرد برامج للتدريب تفرضها المؤسسة على المعلم، بل إنها برامج فردية ومؤسسية تساند المعلم على إعداده لتعلم مستمر، والتجريب والانفتاح على الأفكار والرؤى الجديدة، وبناء ثقافة العمل الجماعي والعمل في فريق، وتنطلق النظرية الفلسفية للتنمية المهنية من مسلمة أساسية تؤكد أن التغيير عملية مستمرة ومتسارعة، ومبنية على مبادئ وأسس تركز على أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة بما يحقق للتربية والتعليم المرونة، والتكامل والوظيفة (إمام، ٢٠٠٨م)،

• مفهوم التنمية المهنية المستدامة:

إن عملية التنمية المهنية ذاتها متغيرة ومتطورة، وكل فئة تنظر إليها من جانب معين، ويشير إلى زيادة مهارة أو تعديل سلوك أو طريقة بصورة تساعد على التعرف على المهام والتواجبات بكفاءة عالية .

• المبحث الثاني: مجتمعات التعلم الرقمية المستديمة (مفهومها - والبداية التاريخية لها وأهدافها وركائزها وأوعيتها):

• مفهوم مجتمعات التعلم :

تناول الباحثون تعريف مجتمعات التعلم من زوايا متعددة، كل منها يسهم في إبراز وجه من أوجه المفهوم، فقد عرفه " Peter M. Senge سينج " بأنه : مجموعة من الأفراد يرتبطون بالعالم المحيط بهم يسودهم التفاعل، ويشتركون في ثلاثة خصائص، هي : التفكير الإبداعي والتعلم مدى الحياة، والتعلم التعاوني.

• التطور التاريخي لمجتمعات التعلم:

تكمن جذور فكرة مجتمعات التعلم من خلال المجتمع community Learning في اعتقاد مهم مضاده وجود طرائق متنوعة ومتعددة للتعلم، وطرائق مضيئة وذات مغزى لمساندة التعلم. فبدلاً من محاربة كل طرائق التعلم من أجل القول إن مدخلا واحدا هو الصحيح للتدريس والتعلم، فإن نموذج التعلم المجتمعي يدرك أن الفلسفة التربوية تتناسب مع حاجات محددة ومواقف معينة، هذا الانفتاح على الطرائق المختلفة للتعلم ألقى بظلاله على مفهوم التعلم المستند إلى المجتمع أو الجماعة، خاصة في مجتمع ما بعد الحداثة؛ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مراجعة نظم التعليم القائمة والتي تعود إلى ما قبل الحداثة أو إلى مجتمع الصناعة، والتي تتسم بالآلية والمنافسة. (النبي، ٢٠٠٨م)

المنظمة المتعلمة Learning Organization التي تعكس قدرة المنظمة على التعلم، وقد ظهر هذا المفهوم ابتداء في قطاع الأعمال، ثم انتقلت تطبيقات هذا المفهوم إلى الميدان التربوي حيث تم تعديله للملاءمة للممارسات التربوية من خلال ما يعرف بمجتمعات التعلم Learning Communities التي تقوم على ثقافة العمل التعاوني بين المعلمين (Thompson & Niska, 2004) وفي هذا السياق يشير كل من ويليام وسولفان (Williams , & Sullivan, 2008) إلى أن مجتمعات التعلم تتمحور بشكل عام حول افتراضين رئيسيين: أولهما: أن المعرفة تكتسب من الخبرة اليومية والفهم الجيد والتأمل الناقد للمعلمين الذين يتشاركون في الخبرة نفسها،

وثانيهما: أن الاندماج التفاعلي بين المعلمين في مجتمعات التعلم يزيد من المعرفة المهنية لديهم من جهة، ويعزز تعلم الطلاب من جهة أخرى، كما أشار إلى أن مجتمعات التعلم المهني قد أصبحت محورا للإصلاح التعليمي في نيو برونز ويك، وأن تنفيذ واستدامة هذا الإصلاح يعتمد على تحويل العديد من الخطوات التنظيمية والتنفيذية التي تعتمد على النهج القائم على خصائص النموذج البيروقراطي التقليدي إلى تلك التي تدعم مجتمع التعلم في المدارس.

وهناك من يرى أن الجذور الأولى لمجتمعات التعلم تعود إلى المربي الأمريكي " جون ديوي " الذي اهتم بشكل أساسي بالتعلم والتدريس خاصة التعلم المتمركز حول التلاميذ و التعلم النشط ، ولقد فرق " جون ديوي " بين التربية التقليدية

والتربية التقدومية بقوله " التربية التقليدية كانت تستند إلى تشكيل من الخارج، بينما التربية التقدومية تستند إلى تنمية من الداخل (Gabelnik, Faith & Others, 1990)

• أهداف مجتمعات التعلم المهنية:

يمكن للمجتمعات المهنية أن تصبح مدخلاً قوياً إلى التنمية المهنية واستراتيجية فعالة لتغيير وتطوير المعلمين ومدارسهم. فالمدارس التي تعمل " كمجتمع مهني للتعلم" تشرك مجموعة المهنيين بالكامل في التجمع من أجل التعلم داخل مجتمع داعم تم تكوينه بصورة ذاتية.

ومجتمع التعلم المهني عبارة عن مجموعة من ذوي المهنة الواحدة يجتمعون حول مشكلة مشتركة لحلها أو هدف واحد لتحقيقه، ومن هنا يمكن القول إن المشكلة أو الهدف المشترك هو الذي يؤدي إلى تكوين المجتمع المهني.

• ركائز مجتمعات التعلم المهنية الرقمية:

تقوم مجتمعات التعلم المهنية على عدد من المبادئ الأساسية التي تشكل ركائز مجتمعات التعلم المهنية الرقمية وتميزه عن أي تجمع آخر، وأهمها:

◀ تشارك الرؤية والقيم والأهداف.

◀ تبني ثقافة التعاون.

◀ التركيز على تعلم الطلاب

◀ التركيز على النتائج

• أوعية مجتمعات التعلم المهنية الرقمية:

• مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة:

لقد كانت المدارس العربية تعمل في ظل ثقافة تقليدية، وتعمل على أساس هرمي مركزي، أدى إلى انتشار البيروقراطية في أداء الأعمال الإدارية، وإلى ضعف الدافعية، وساد الروتين والجمود وعدم الرغبة في التغيير والتطوير، وإن كان هناك تغيير فقد انحصرت في الشكل الظاهري، وبقيت الإدارة المدرسية في حالة جمود فكري، ترفض التغيير والإصلاح والتجديد لأساليبها؛ لأن هذا الإصلاح والتجديد يمس كيائها ووجودها وهذا الجمود الإداري انعكس على أداء المعلمين، فأنحصر دورهم في عمليات التدريس، وعدم الاستجابة للتجديد والنمو المهني إلا في القليل منهم، الأمر الذي أدى إلى تدني الأداء المدرسي بشكل عام. (نشوان، ٢٠٠٥م)

ومما سبق يتضح أن دواعي تطبيق مجتمعات التعلم المهني لمعلمي التعليم العام بالملكة العربية السعودية كثيرة ومتنوعة منها ما هو متعلق بالبيئة المدرسية، ومنها ما هو متعلق بالقيادة المدرسية، ومنها ما هو متعلق بالمعلم، ومنها ما هو متعلق بالمعلم، ومنها ما هو متعلق بالمنهج الدراسية، ومنها ما هو متعلق بطبيعة هذا العصر وطبيعة المعرفة فيه، والتغيرات والتطورات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر.

كما ترى الباحثة أن تفعيل مجتمعات التعلم المهني لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية قد يعمل على توفير التطوير المهني اللازم لهم، كما قد يعمل على تصميم أدوات التقويم الذاتي المناسبة لتوفير تغذية راجعة؛ وتحسين الأداء مما قد ينعكس إيجاباً على مستوى طلابهم، وقد يصل بهذه المجتمعات المهنية الإلكترونية إلى أن تصبح مجتمعات للمعرفة.

• المبحث الثالث: التفكير الناقد

يرى واطسون وجليسر (Watson & Glaser, 1980) أن التفكير الناقد يتضمن ثلاثة جوانب هي:

◀ اتجاهات التحقق والتي تتضمن قدرة التعرف على وجود المشاكل، وقبول الحاجة العامة للأدلة والشواهد التي تدعم الآراء والنتائج قبل الحكم بصدقها.

◀ معرفة أساليب الاستدلال الصحيح وطرق البحث المنطقي التي تسهم في تحديد قيم ووزن الأنواع المختلفة من الأدلة وأيها يسهم في التوصل إلى نتائج مقبولة.

◀ المهارة الجيدة في استخدام وتطبيق هذه الاتجاهات والمعرفة المذكورة أعلاه.

ويتكون نموذج واطسون وجليسر للتفكير الناقد من خمس مهارات هي: (الثاقب، ٢٠١٤)

◀ مهارة الاستنتاج: *inference* - هي العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالتوصل إلى استنتاجات معينة بدرجة متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات معطاة.

◀ مهارة تحديد الافتراضات: *Recognition of assumptions* وهي العملية التي يتعرف خلالها الفرد على افتراضات أو مسلمات متضمنة في قضية ما والافتراض هو الشيء الذي نسلم به ونعتبره بديهياً.

◀ مهارة الاستنباط: *Deduction* هي العملية التي يستخلص الفرد من خلالها نتائج جزئية في ضوء قاعدة عامة أو مبدأ عام فهنا يستخدم الأفراد ما يعرفونه ليفكروا في العالم من حولهم، ويرى الفرد في الاستنباط أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء.

◀ مهارة التفسير: *Interpretation* يقصد بها التعبير عن المعنى لمختلف التجارب والمواقف والمعطيات والقوانين والإجراءات والمعايير، فالتفسير عملية عقلية غرضها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية، أو استخلاص معنى منها.

◀ مهارة تقويم الحجج: *Evaluation of arguments* وهي العملية التي يميز بها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة فعند اتخاذ القرارات من الضروري أن يكون الشخص قادراً على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية المعروضة.

• مهارات التفكير الناقد:

مهارات التفكير الناقد هي (الزيات، ٢٠١١م، ص١٣):

- ◀ الافتراضات: وهو ما يسلم به الفرد لقضايا أو مشكلات أعطيت له.
- ◀ التفسير: هو تمييز البيانات أو التعليمات المبررة أو غير المبررة للوصول إلى استنتاج مجمل مبرر.
- ◀ تقويم الحجج: وهو التمييز بين الجوانب الهامة وغير الهامة أو الحجج القوية والضعيفة للمشكلة أو القضية المعروضة.
- ◀ الاستنباط: وهو قدرة الفرد على استنتاج المعرفة الجيدة معتمداً على معلومات أو فروض أو مقدمات موضوعية ومتوافرة.
- ◀ الاستنتاج: وهو قدرة الفرد على استخلاص نتيجة سليمة في ظل ملاحظاتها أو افتراضاتها.

• مبررات تنمية التفكير الناقد لدى المعلمين

تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين مطلب أساسي لتمكين المعلمين من تنمية التفكير الناقد لدى طلابهم، فقد أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الناقد والتحصيل، وهذه العلاقة تتولد من خلال قدرة الفرد على التحليل والاستقراء والاستنتاج والاستدلال والتقييم، حيث تكسبه تلك القدرات إمكانيات كبيرة للتعامل مع الاختبارات بشتى أشكالها وأنواعها. (الربضي، ٢٠٠٧، ص ٢٩)

بعض الدراسات أفادت بأنه يمكن تنميتها معا كمتغيرين تابعين عن طريق متغير مستقل واحد مثل دراسة نور الدين (٢٠١٦)، والتي هدفت الي تأثير برنامج متعدد المداخل في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينه الدراسة من ٨٠ طالب وطالبة من طلاب مدرسه المعتمدية الثانوية المشتركة التابعة لإدارة غرب المحلة الكبرى وقد تم توزيعهم عشوائيا علي مجموعتين ٤٠ طالب وطالبة مجموعته تجريبية ٤٠ طالب وطالبة مجموعته ضابطه وقد تم تقييمهم في العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار التحصيلي بين متوسط القياس البعدي المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

• الدراسات السابقة:

دراسة المشاري (٢٠٠٦م): هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس اللغة الانجليزية ذات العلاقة بإعداد المعلم وبرنامج تطويره وتدريبية في أثناء الخدمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي قام الباحث بتصميم استبانة لاستطلاع آراء أفراد العينة من معلمي اللغة الانجليزية ومشرفي المرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية وقد أشارت الدراسة إلى أهمية التدريب أثناء الخدمة وتأثير ذلك على تعزيز مهارات معلم اللغة الانجليزية التدريسية وكذلك استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في تدريب وتطوير مهارات معلم اللغة الانجليزية.

وطبقاً للنتائج فقد أوصت الدراسة بزيادة مجالات التواصل والتنسيق مع مؤسسات إعداد المعلمين بهدف تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة الانجليزية أثناء الخدمة، وكذلك تكثيف برامج تدريب معلمي اللغة الانجليزية على الطرق والوسائل التعليمية الحديثة وأساليب التقويم. وأوصت الدراسة كذلك بإعداد دليل خاص لمعلمي اللغة الإنجليزية بحيث يعتني بالكفايات التدريسية اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية.

دراسة سامية علي (٢٠١٢م): هدفت إلى التعرف على المقصود بالتنمية المهنية في التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المفتوحة وتحديد أهم أهدافها وأساليبها، وذلك من خلال تحليل الأدبيات المرتبطة بالموضوع، ورصد للتجارب بعض الدول العربية والأجنبية الرائدة في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المفتوحة، واستخلاص أهم النماذج العالمية بها، ثم التوصل لأوجه الإفادة منها، وذلك من خلال تحليل تجارب كل من الهند، بريطانيا، وماليزيا، وفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المفتوحة في السودان على ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني وآليات تنفيذه وذلك من خلال الاعتماد على عدة مرتكزات أساسية.

دراسة ريجنو (Rengino, 2009): هدفت إلى التعرف على طبيعة تدريب معلمي اللغات عبر الإنترنت في كلية كاليفورنيا من وجهة نظر المتدربين، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة وتم توزيعها عبر الإنترنت على هؤلاء المعلمين المتدربين وكذلك مجموعة من الأساتذة. كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المعلمين أبدوا رضاهم عن هذا النوع من التدريب عن بعد المعتمد على الإنترنت. كما أوضح المعلمون أن من أهم مميزات هذا النوع من التدريب تكمن في الاتصال المتزامن وغير المتزامن وهو ما يشجعهم على الالتحاق بهذه البرامج التدريبية التي تقدمها معاهدهم. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها أهمية الجانب الإداري في هذا النوع من التدريب الرقمي والعناية به، كذلك الاهتمام بالجانب التدريسي ومحتوى البرامج التدريبية المقدمة عن طريق الإنترنت.

• الحور الثاني: مجتمعات التعلم المهنية المستديمة:

دراسة الصغير، (٢٠٠٩م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية التربوية لمجتمعات التعلم كنموذج لضمان جودة المعلمين في المدارس، والكشف عن مدى تواجد مجتمعات التعلم في بعض المدارس الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعرفة المعوقات التي تحد من تطبيق معايير مجتمعات التعلم في هذه المدارس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبعض أدواته، حيث قام الباحث بإعداد استبانة حول واقع مجتمعات التعلم وأهم معوقاتهما، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس الثانوية تفتقر إلى الكثير من معايير مجتمعات التعلم، وتواجه مجموعة من المشكلات التي تؤثر على جودة الأداء فيها، وقدمت الدراسة تصور إجرائي لتحويل المدارس إلى مجتمعات تعلم بهدف التغلب على ما يواجهها من مشكلات وتطبيق معايير الجودة على مكوناتها المختلفة.

دراسة كير كوود وكريستي (Kirkwood & Christie, 2006): هدفت إلى التعرف على أحد ركائز مجتمعات التعلم وهي دور البحوث التي يقوم بها المعلمون والتي تتطلبها مجتمعات التطوير المهني للمعلمين، وأكدت على أن البحوث العلمية تسهم في التنمية المهنية للمعلمين وزيادة معارفهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم في العمل وإكسابهم القدرة على التواصل والتفاعل، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين على إجراء البحوث التي ترتبط بمجال عملهم.

• المحور الثالث: التفكير الناقد:

دراسة الكندي، (٢٠١٦): هدفت إلى فحص درجة معرفة معلمي اللغة الانجليزية بمهارات التفكير الناقد وآرائهم حول تدريسها ودرجة تطبيقهم لها والتحديات التي تواجههم أثناء التفكير الناقد في مدارس ما بعد التعليم الأساسي. تضمنت العينة (٣٠) معلما ومعلمة تخصص لغة إنجليزية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م، تم استخدام الاستبيان واستمارة الملاحظة الصفية لجمع البيانات. أظهرت النتائج مستوى متوسط لإلمام معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الناقد. اوضحت الدراسة تحديات كثيرة تواجه معلمي اللغة الإنجليزية أثناء تدريس مهارات التفكير الناقد وتحديات مرتبطة بالبرامج التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين وتدريبهم لتنميتها لدى الطلاب.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة :

لجأت الباحثة إلى المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الدراسة ولكونه يهتم بوصف ما هو كائن وتحليله، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولكونه يساعد في استخراج الحقائق وترتيبها وتنسيقها وتصنيفها وتفسيرها مبينا أوجه التشابه أو الاختلاف في الحقائق والمفاهيم. (فان دالين، ديوبولد، ١٩٩٠م، ص٣٢) من أجل التعرف على مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة في مدينة الرياض لغرض التعرف على واقع تنمية التفكير الناقد لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من خلال وضع تصور مقترح لذلك.

• مجتمع الدراسة:

معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في التعليم العام (المرحلة الابتدائية).

• عينة الدراسة وأسلوب اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بالمملكة العربية السعودية. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وهي الطريقة التي يتم اختيار العينة بها في حالة وجود صفات متنوعة ومختلفة بين عناصر المجتمع الأصلي،

ثم يقوم بعد ذلك باختيار عينة بشكل عشوائي من كل طبقة بحيث تتناسب العينة مع تلك الطبقة وهذه الطبقات جميعها لها علاقة بالمشكلة محل الدراسة (عامر، ٢٠٠٧م، ص ٢٢٤)

• إجراءات الدراسة:

• أداة الدراسة الميدانية:

توجد عدة أدوات بحثية تستخدم لجمع البيانات والمعلومات ومن هذه الأدوات الاستبانة، وقد اختارت الباحثة " الاستبانة " كأداة بحثية للدراسة الاستطلاعية للتعرف على متطلبات ومبررات ومعوقات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة.

• تصميم أداة الدراسة الميدانية:

لتحديد متطلبات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة باعتبارها وسيلة للحصول على المعلومات والبيانات وتشخيص الواقع القائم، وُجّهت إلى عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،

• وصف أداة الدراسة الميدانية:

تكونت أداة الدراسة الاستطلاعية (الاستبانة) من جزأين:

• أولها: البيانات الأساسية :

واشتمل على: الاسم (اختياري)، والمنطقة، ونوع المؤهل العلمي (مؤهل متوسط أقل من البكالوريوس - بكالوريوس غير تربوي - بكالوريوس تربوي - ماجستير - دكتوراه) والوظيفة الحالية (معلم أول - معلم مساعد - معلم متقدم - معلم خبير)، وسنوات الخبرة في مجال التعليم (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر)، والدورات التدريبية أثناء الخدمة التي التحق بها (لا يوجد - دورة تدريبية واحدة - دورتان تدريبيتان - ثلاث دورات تدريبية فأكثر).

• ثانيها: محاور الاستبانة للدراسة الاستطلاعية

• الصورة النهائية للاستبانة :

بعد إجراء التعديلات على الاستبانة جاءت في صورتها النهائية مكونة من (٣٦) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور وهي كالتالي :

◀ المحور الأول : مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، واشتمل هذا المحور (٩) عبارة.

◀ المحور الثاني: متطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، واشتمل هذا المحور (٩) عبارة.

« المحور الثالث: متطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، واشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات.
 « المحور الرابع : معوقات مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، واشتمل هذا المحور على (٨) عبارات.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة استخدمت الباحثة طريقتين لقياس الصدق على النحو التالي:

• أولاً: صدق المحتوى (Content Validity):

للتأكد من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية على (٥) محكمين ذوي الاختصاص، وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة مجالات وأبعاد القائمة لموضوع البحث، ومدى مناسبة ووضوح المهارات المندرجة تحت كل مجال، وقد حظيت القائمة بموافقة (٨٠٪) من المحكمين على المحاور الرئيسية والعبارات المندرجة تحتها، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات، وتوصلت الباحثة إلى أداة استبانة مكونة من (٣٦) عبارة فرعية موزعة في (٤) محاور

وكانت أهم آراء المحكمين:

- « بدء كل مهارة بالفعل المضارع.
- « مراعاة التكامل بين مجتمعات التعلم المهنية الرقمية والاستدامة
- « عدم تكرار بعض العبارات التي تمثل محورا واحدا
- « مراعاة التوازن بين عبارات المحاور الأربعة
- « ربط المحاور والعبارات بإعداد بأسئلة الدراسة

• ثانياً: صدق البناء (Construct Validity) :

تم التحقق من صدق البناء من خلال مؤشر الاتساق الداخلي والذي يشير إلى قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة (أبو ناهية ، ١٩٩٤م، ص ١٢٧) ، وللتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون لمعامل ارتباط المحاور بالأداة ككل، وذلك لكل من درجة الأهمية ودرجة التحقق. كما هو موضح في الجدول (١) التالي:

جدول (١) معامل ارتباط المجالات بالأداة ككل فيما يتعلق بدرجة الأهمية

معاملات ارتباط المحور بالاستبانة ككل	عدد الفقرات	الأبعاد
0.656	٩	١. مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة
0.598	٩	٢. متطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة
0.582	١٠	٣. متطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة
0.646	٨	٤. معوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة
-	٣٣	إجمالي الفقرات

وتشير تلك المعاملات الارتباطية إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث تراوحت بين (0.582-0.656) وهي معاملات قوية تشير لصدق أبعاد الاستبانة.

• إجراءات التصور المقترح:

تم وضع التصور المقترح لتنمية التفكير الناقد لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية مهنياً في ضوء مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة.

• نتائج الدراسة

• تفسير نتائج السؤال الأول والثاني والثالث والرابع من أسئلة الدراسة:

« أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على محور مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة،

« أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على محور متطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة،

« أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على محور معوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة

. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على محور متطلبات تفعيل متطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة

• تحديد الأسس التربوية والنفسية لبناء التصور المقترح:

يجب أن يراعى عند بناء التصور المقترح الأسس التالية:

« التخطيط بدقة لإقامة مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة:

« معرفة مطالب المعلمين (معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية) واحتياجاتهم والكفايات المهنية التي يجب أن تتوافر لديهم:

« نشر الثقافة العلمية

« إقامة مجتمعات المعرفة المعتمدة على الإبداع .

• وصف مختصر للتصور المقترح:

هي منصة تعليمية تعليمية رقمية تعمل قائم على الجمع بين النظرية والتطبيق في ضوء أسس علمية وقواعد وقيم سليمة، فهو مشروع تربوي علمي مستمر ومتواصل يسعى إلى التحول من مجتمعات التعلم المعلوماتي إلى مجتمعات المعرفة والتطبيق للتطوير المهني والتنمية الذاتية المستمرة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية (كخطوة أولى ثم يعمم بعد ذلك على كل المعلمين والمعلمات)؛ بما يتلاءم مع مستجدات العصر وذلك

بإعادة هندسة Reengineering العملية التدريبية وإدماج التكنولوجيا في التعلم المستمر والتدريب المهني، مع التركيز على نشر ثقافة التعلم النشط التفاعلي التبادلي، وذلك بتوفير بيئة رقمية تساعد على الإبداع؛ وتكون إدارات التدريب والتطوير المهني بوزارة التعليم وسيطة بين المعلمين والمعلمات محليا وعالميا للانخراط في عالم اليوم وتنمية روح المبادرة والاستقلالية فكريا وفعلا، ويكونوا لهم كجسر يربط مجتمعاتنا المهنية لعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مع مجتمعات مهنية في تدريس اللغات كما تعمل على توظيف مختلف الوسائل والأدوات الموصلة إليها للمشاركة في بناء هذه المجتمعات المهنية العالية.

• نتائج الدراسة:

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (مرتفعة)، في تدرج المقياس؛ على كل محاور أداة الدراسة الأربعة وهي: مبررات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومتطلبات تفعيل التنمية المستديمة لمجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومتطلبات تنمية التفكير الناقد في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة، ومعوقات تفعيل مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة لعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

• توصيات الدراسة:

- ◀ العمل على تبني وتنظيم ودعم مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة من قبل وزارة التعليم وتفويضها للجامعات للبدء في تنفيذها.
- ◀ بناء تعاون بين مؤسسات التدريب التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد داخل البلد الواحد من جهة، وبين دول متحدثي اللغة الإنجليزية الرسميين كأمريكا وبريطانيا من جهة أخرى، حيث يمكن لهذا التعاون والتنسيق أن يقلل الجهد، ويحقق تخفيضا من النفقات من تعدد المسؤولين عن التدريب المهني لعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بالإضافة للتنوع في الخبرات.
- ◀ دعم آليات تبادل الأفكار والخبرات في مجال واحد تجتمع فيه جميع التخصصات بدون حواجز بين تلك التخصصات يتدرب فيها معلم اللغة الإنجليزية -على سبيل المثال - على جميع أقطاب المعرفة.
- ◀ دعم تصميم البيئات التدريبية الأكثر مواءمة للتدريب لتنمية المعلم مهنيًا مع قابلية تطبيقها على مستويات أشمل وبشكل مستدام.
- ◀ التوسع في استخدام تقنية المعلومات والاتصال وإدخالها في العملية التطويرية التربوية لتطوير عملية التواصل والاتصال والتدريب عن بعد، وتهيئة المعلمين والمتعلمين للاستفادة من هذه الإمكانيات، وما تتيحه من مصادر المعرفة المتعددة لترجمة أهم مبادئ التعلم في القرن الحادي والعشرين، وهو التعلم لنكون، التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم للعيش مع الآخرين.

◀ دمج مهارات التفكير الناقد في برامج مجتمعات التعلم المهنية الرقمية، وتشجيع الممارسات الناقدة في أنشطة تلك المجتمعات.

◀ تدريب معلمي ومعلمات واختصاصي اللغة الإنجليزية على استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والشبكات لمعالجة المعلومات وحل مشكلاتها من أجل المشاركة بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة من خلال تنفيذ ورش عمل تحدد إجراءات تنفيذ هذا التصور المقترح لتطوير معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

◀ التعاون البنّاء بين مؤسسات التعليم التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد داخل البلد الواحد من جهة، ومع دول متحدثي اللغة الإنجليزية الرسميين كأمريكا وبريطانيا من جهة أخرى، حيث يمكن لهذا التعاون والتنسيق أن يحقق التنمية المهنية المستديمة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية .

• مقترحات الدراسة:

من خلال قيام الباحثة بالدراسة الحالية، تبين لها أن مجتمعات التعلم اتجاه حديث أخذت به الدول المتقدمة كاتجاه يمكن من خلاله تنمية المعلمين تنمية مهنية مستديمة بمدارس التعليم العام والتغلب على عديد من المشكلات التي يعاني منها معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ؛ وذلك لأن مهام مجتمع التعلم لا تقتصر على مجرد إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، ولكنها مكان تنمو فيه القدرات المعرفية لجميع الأفراد المنتسبين لهذا المجتمع، كما يتم فيه تحسين مهاراتهم وأنماط تفكيرهم ليس على مستوى الفرد وإنما على مستوى الجماعة أيضا، وتبين لها أيضا أن هذا الاتجاه مازال يعاني من قلة البحوث والدراسات حوله؛ وعليه فإن الباحثة تقترح القيام ببعض البحوث والدراسات حول هذا المجال؛ حتى تتم الفائدة وتوضح الصورة ومن هذه البحوث والدراسات ما يلي :

◀ تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة التي اقترحت الباحثة قيامها بها تفويضا من قبل وزارة التعليم.

◀ دراسة مستقبلية حول نوعية البحوث التي سيتم إجراؤها في تلك المجتمعات المهنية الرقمية المستديمة.

◀ دراسة مستقبلية حول آلية تنفيذ مجتمعات تعلم مهنية رقمية مستديمة لبقية التخصصات.

• المراجع:

• أولا: المصادر:

- القرآن الكريم.
- وزارة المعارف. (١٩٩٥م). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط (٤)، المملكة العربية السعودية.

• **ثانياً: المراجع العربية:**

- إبراهيم، عبدالله الهجري. (د.ت). التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية. اليمن، جامعة صنعاء.
- إبراهيم علي (٢٠٠٩). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق الأردن. عمان دار الشروق للنشر والتوزيع
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. (ط٦)، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- أحمد، زينب سالم. (٢٠٢٠). معتقدات عن التفكير الناقد بين معلمي اللغة الإنجليزية في قسبة الفرق الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٨)، ١٧٥ - ١٩٢.
- أحمد، سيد خليل. (٢٠١٢م). خطة تطوير التعليم في الوطن العربي وإعداد المعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (رؤية مستقبلية)، ورقة عمل مقدمة للمعرض والمنتدى الدولي للتعليم تحت شعار (المعلم والتحول إلى مجتمع المعرفة)، الفترة من ١٣-١٧ فبراير، الرياض، وزارة التعليم.
- أحمد، محمد عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). رؤية مقترحة لتطوير التعليم العالي التكنولوجي في مصر. رسالت ماجستير: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- إمام، إيهاب السيد. (٢٠٠٨م). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء وظائف الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٣ع، كلية التربية: جامعة المنوفية. ص ٢-٤٦.
- بركات، منى فوزي احمد. (٢٠١٧). أثر استخدام برنامج قائم على بعض استراتيجيات التفكير الناقد في تنمية مهارات القراءة في السنة الأولى تخصص اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالمانيا. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٨)، ١-٤٧.
- التويجي، أحمد عبدالسلام مهيب. (٢٠١٥). مستوى التحصيل في الفيزياء وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات والمتفوقات. مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط - كلية التربية)، مج ٣١، ٢ع، ص ص: ٢٤٧-٢٩١.
- الثاقب، ناهد محمد سليمان. (٢٠١٤). أثر برنامج للنكاء الوجداني في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات القيادة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. رسالت الماجستير في التربية "تخصص: علم نفس تربوي". معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- جروان، فتحي (٢٠٠٥). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحجاجبة، صالح خليل راجي. (٢٠١٧). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين. مجلة دراسات - العلوم التربوية (الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي)، مج ٤٤، ٢ع، ص ص: ١٦٣-١٧٧.
- الحلاق، علي سامي، طعميه، رشدي احمد (٢٠١٠). اللغة والتفكير الناقد اسس نظريه واستراتيجيات تدريسيه، عمان الاردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الربضي، مريم. (٢٠٠٧). التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. إربد، الأردن: دار الكتاب الثقافى.
- الرواحي، عليا علي. (٢٠١٦). أثر استخدام نموذج دراسة الدرس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في عمان. رسالت ماجستير: جامعة السلطان قابوس.
- الزيات، فاطمة. (٢٠١١م). استخدام بعض مهارات التفكير الناقد في تنمية الهوية الفكرية لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. المجلد السابع عشر - العدد الثالث يوليو. القاهرة: كلية التربية - جامعة حلوان.

- زين الدين، محمد. (٢٠١١م). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. مكتة المكرمة: جامعة أم القرى.
- السمالوطي، نبيل. (٢٠١١م). الجامعات ونهضة الأمة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي "الجامعات الإسلامية وبناء التقاليد العلمية مع الجامعات الآسيوية، في الفترة من ٨-١٤ يناير، إندونيسيا، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة دار السلام الإسلامية.
- الشرقي، محمد بن راشد. (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية (جامعة البحرين - مركز النشر العلمي)، مج ٦، ع ٢، ص: ٨٩-١١٦.
- الصغير، أحمد حسن. (٢٠٠٩م). مجتمعات التعلم مدخل لضمان الجودة في المدارس الثانوية، دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات، مجلة التربية، مصر، المجلد (١٢)، العدد (٢٦)، نوفمبر، ٢٠٠٩م.
- الصغير، أحمد حسن. (٢٠٠٩م). مجتمعات التعلم-نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع، ص: ٤٣.
- الصياد، وليد عاطف منصور. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢٤)، ٣٩٥ - ٣٢٢.
- عامر، أحمد. (٢٠٠٧م) الإحصاء الوصفي والتحليلي.. القاهرة: دار الفجر.
- العبدالله، إبراهيم يوسف. (٢٠٠٢م). رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ص ٣٢-٣٤.
- عبد الله بن سعد العمري (٢٠٠٩م). التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٦٥)، الزقازيق: كلية التربية.
- عبد الله بو بطانة وآخرون. (٢٠٠٥م). الإستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- العبيكي، وليد إبراهيم. (٢٠١٩م). لسد الفجوات: برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية دراسة في السياق السعودي. كلية التربية، جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٣٢)، ص: ١٩١ - ٢٠٧.
- فان دالين، ديوبولد. (١٩٩٠م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الطبعة الرابعة، ترجمة محمد نبيل توفيق وآخرون، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- القرني، محمد سالم. (٢٠١٨م). احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية. رسالته ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الكندي، نعيمة. (٢٠١٦). دراسة درجة معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بمهارات التفكير الناقد وآرائهم حول تدريسها ودرجة تطبيقهم لها والتحديات التي تواجههم أثناء التفكير الناقد في مدارس ما بعد التعليم الأساسي. رسالته ماجستير: جامعة السلطان قابوس.
- مجلس البحث العلمي. (٥١٤٢٥هـ). مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية، الإصدار الأول، وكالة الجامعة العليا والبحث العلمي، مجلس البحث، جامعة الملك عبدالعزيز.
- محمد، إبراهيم القдах. (٢٠٠٩م). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الأداء بمؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" الفترة من ٨-٩ أبريل، المنصورة، كلية التربية النوعية.
- مصطفى، يوسف عبدالمعطي. (٢٠٠٥م). إدارة التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، الفيوم. المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية.
- المشاري، عبدالعزيز. (٢٠٠٦م). أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمُدرسين، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩٨، ص ١٦٦-١٧٠.

- المطيري، ثلاب. (٢٠٠٧م). المشكلات التدرسية لعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتة المكرمة، كلية التربية، أم القرى.
- ميلاد، كريمة النفاي. (٢٠١٣). تنمية أبعاد التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل النوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا. مجلة كلية التربية (جامعة عين شمس - كلية التربية)، ع ٣٧، ج ١، ص ص: ٨٦١-٨٨٠.
- النبوي، أمين محمد. (٢٠٠٨م). مجتمعات التعلم والاعتماد الأكاديمي للمدارس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص٧٠.
- نشوان، يعقوب حسين. (٢٠٠٥م). التربية في الوطن العربي. الأردن: دار الفرقان، ص٢٧٧.
- نور الدين، غريب عبد الرحمن غريب. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الكفاءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية ببورسعيد: ع. ٢٠، ج. ١، ص ص: ٤١٠-٤٣٦.
- وزارة التعليم (٢٠١٦م). قسم اللغة الإنجليزية، مقررات اللغة الإنجليزية.
- Al Mukhallafi. T. R. (2014): **Computer Assisted Language Learning for Learning English in Saudi Arabia**. (Doctoral Dissertation) University of Technology, Sydney Australasian Digital. Thesis Program Retrieved on 9L11L2020, from: <https://trove.nla.gov.au/>
- Allen. (1965): **Teaching English as a second Language. English as a second language and English as a foreign language**. Mc. Graw Hill (Chapter 1).
- Al-Nasser, A. S. (2015): **Problems of English language acquisition in Saudi Arabia: An exploratory-cum-remedial study**. Theory and Practice in Language Studies, 5(8), 1612.
- Alrabai, F. (2016): **Factors Underlying Low Achievement of Saudi EFL Learners**. International Journal of English Linguistics, 6(3), 21
- Alrahaili, M. (2013): **Predictors of L2 attitudes and motivational intensity: A cross-sectional study in the Saudi EFL context** (PhD Thesis): The University of Newcastle, Callaghan, Australia.
- Alrashidi, O., & Phan, H. (2015): **Education context and English Teaching and learning in the Kingdom of Saudi Arabia: An overview**. English Language Teaching, 8(25), 33-44. http://dx.doi.org/10.5539/elt.v8n5p33.
- Al-Tuwajiri, A. (1982): **The Adequacy of Students "Preparation in English as a Foreign Language in the Saudi Schools**. Unpublished PhD thesis. University of Oregon (125) Laiwl plliul uclgo.pdf, E 0056-024-109-003.pdf 1745-001-C 404.
- Branekova , D (2011) **ICT and E-Learning in TeacherR Training** , Trakia Journal of Sciences, Vol 9, No 4, pp 97-101, Retrieved from:http://tru.uni-sz.bg/tsj/Vol9N4_2011/D.Branekova.pdf

- Elyas, T., & Picard, M. (2010): **Saudi Arabian Educational History: Impacts on English Language Teaching**. Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues, 3(2), 136-145
- Gabelnik, Faith & Others, (1990). **Learning Communities: Creating Connections Among Students Faculty and Disciplines**, Oxford: Jossey -Bass, INC, 1990, pp15-16. – 01.
- Hanson-Smith, E., & Rilling, S. (2006). **Learning Language through Technology: A Definition with Commentary** Lawrence Erlbaum Associates, New York.
- John Abbott, **Higher Education and Democracy: Essays on Service- Learning and Civic Engagement**, TEMPLE UNIVERSITY PRESS United States of America, 2011, p 78. – 131.
- Louice Stoll, Ray Bolam, Agnes McMahan, Mike Wallace, and Sally Thomas. **Professional Learning Communities: A review of the Literature** ", Journal of Educational Change Springer, 2006, PP,221-258.
- Mahboob, A., & Elyas, T. (2014): **English in the Kingdom of Saudi Arabia**. World Englishes, 33(1), 128-142.
- Mitchell, Sidney. (etal) **Benefits of Collaborative Action Research for The Beginning Teacher Teaching and Teacher Education**, vol. 25, No 2, 2009, pp 344-349.
- Rahman, M. M., & Alhaisoni, E. (2013): **Teaching English in Saudi Arabia: prospects pue challenges**. Academic Research International, 4(1), 112
- Rajab, H., & Al-Said, A. (2015): **An Empirical Study of Reading Habits and Interests of Saudi University EFL Learners**. International Journal of Linguistics, 7(2), pp 1. Laiul pslucl uclg.pdf co 0056-024-109-003.pdf a 1745-001-001-00 O jpd x800.
- Rengino, R. (2009) **Teacher Perceptions of Their Training to Teach Online Within Community Colleges in One Region in California**, Unpublished Dissertation, Capella University, USA: AAT 3341926.
- Rosland, Rice. (2014). **The Theory and Practice of Continues Professional Development of kindergarten Mentors/Facilitators**. Educational Association Annual Conference, 6-7 September.
- Scieo Keunky. (2012). **The vision and the reality of professional learning communities in Korean schools**, KEDI journal of educational policy -g 2.
- Samantha, J. (2014). **The Use of Augmented Reality-Enhanced Reading Books for Vocabulary Acquisition with Students Who Are Diagnosed with Special Needs**, Published Ph.D. Department

- of Learning and Performance Systems, The Pennsylvania State University, United States. MI 3583350.
- Speck. M and, Knipe. (2005). **Why cannot we get it right Designing high quality professional development for standards-based schools.** (2nd) Thousand Oaks: Corwin Press.
 - Thomas J. Sergiovanni, **Moral Leadership: Getting to The Heart of School Improvement**, San Francisco: Jossey - Bass Education. series, 1992, P54.
 - Thompson, S & Niska, **Leadership, and student learning**, Research in Middle Level Education Online, Issue 28, No 1, 2004, PP,20.
 - Torrey Trust. (2016). **Together We Are Better, Professional Learning Network for Teachers.** Teacher Journal Computer & Education.
 - Trinder, R. (2006). **Language Learning with Computer: The Students' Perspective**, Frankfurt: Peter Lang .
 - Watson, G.B.(1980): **Critical thinking marshal.** Manual. New world book.
 - Williams, Ray; Brien, Ken; Sprague, Crista; Sullivan, Gerald. (2008). **Professional Learning Communities: Developing School-Level Readiness Administration and Policy.** Issue 74, No, 6, pp 1- 17. Canadian Journal Jo Educational Instrument

• المواقع العربية:

- عمار، حارص. (٢٠١١م). تنمية المعلم مهنيًا في ظل استراتيجيات التعلم الإلكتروني. مجلة نهر العلم. تم الاسترجاع بتاريخ ١١/١١/٢٠٢٠ من الموقع: <http://kenanaonline.com/users/HaresAmmar/posts/244108> -
- اليونسكو. (٢٠٠٣م). تقرير التنمية الإنسانية العربية نحو إقامة مجتمع المعرفة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تم الاسترجاع بتاريخ ١٢/١١/٢٠٢٠ من الموقع: <https://www.un.org/ar/esa/hdr/> -

